



Ref. C.L.16.1994

خ.د. ١٦-١٩٩٤

يتقدم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بتحياته وبتشرف بالاشارة الى الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٤ التي تعقد حاليا في نيويورك في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيو الى ٢٩ تموز/يوليو ١٩٩٤. وستنظر الدورة، في جملة قضايا أخرى، وبموجب البند ٩(ج) من جدول الأعمال وقد يكون ذلك بعد ظهر يوم ٢٦ تموز/يوليو، في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن "التقدم المحرز في تنفيذ التعاون المشترك بين القطاعات بشأن التبغ أو الصحة"، والذي أعد استجابة للطلب الوارد في القرار ٧٩/١٩٩٣ الصادر عن دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ١٩٩٣. وعملا بذلك القرار أيضا أنشأ الأمين العام مركز اتصال تحت رعاية منظمة الصحة العالمية وفي اطار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، عن موضوع التعاون المشترك بين القطاعات بشأن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لانتاج التبغ واستهلاكه، مع مراعاة خاصة للآثار الصحية الوخيمة المترتبة على شعاطي التبغ.

وقد ترغب الدول الأعضاء، وهي أيضا أعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٤، في النظر في تزويد وفودها بالتعليقات عن هذا الموضوع وعن التزام منظمة الصحة العالمية بدعم عمل مركز اتصال الأمم المتحدة الخاص بالتعاون المشترك بين القطاعات بشأن التبغ أو الصحة وستجدون طيا، في هذا الخصوص، نسخا من الوثائق التالية:

١- القرار جصع ٤٥-٢٠ "التعاون المشترك بين القطاعات في برنامج منظمة الصحة العالمية المعني بالتبغ أو الصحة".

٢- الوثيقة E/1993/INF/6 التي تحتوي نص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧٩/١٩٩٣ بعنوان "التعاون المشترك بين القطاعات بشأن التبغ أو الصحة".

أما تقرير الأمين العام عن "التقدم المحرز في تنفيذ التعاون المشترك بين القطاعات بشأن التبغ أو الصحة" فستتيحه أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الوقت المناسب.

جنيف في ١١ تموز/يوليو ١٩٩٤

التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة

مسائل عامة

التعاون المشترك بين القطاعات في برنامج منظمة الصحة العالمية المعني بالتبغ أو الصحة

جمعية الصحة العالمية الخامسة والأربعون،

اذ نظرت في تقرير المدير العام بشأن التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة واذ تلاحظ أهمية هذا التعاون فيما يتعلق بمعالجة قضايا مثل "التبغ أو الصحة"،

واذ تذكر بالقرارين جصع ٤٢-١٩ وجصع ٤٣-١٦ المتعلقين بالآثار الاجتماعية الاقتصادية والانمائية للتبغ في البلدان التي تعتمد على انتاج التبغ كأحد المصادر الرئيسية للدخل،

واذ تعيد التأكيد على الحاجة الى استراتيجية متعددة القطاعات، بما في ذلك اشراك الأعضاء الآخرين في منظومة الأمم المتحدة في معالجة تعقيدات وصعوبات موضوع "التبغ أو الصحة"،

واذ تذكر بالمقرر الاجرائي الذي اتخذته المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والثمانين (م٨٩(١٦)) بشأن قيام المدير العام بتقديم تقرير الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، واعادة تأكيد توجه برنامج منظمة الصحة العالمية المعني "بالتبغ أو الصحة"،

واذ يساورها القلق ازاء غياب أنشطة المتابعة المناسبة لتقرير المدير العام بشأن الحاجة الى اقامة تعاون متعدد القطاعات داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بمشكلة "التبغ أو الصحة" الذي قدمه في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليو ١٩٩١،

واذ يساورها القلق ازاء الآثار الاقتصادية لتخفيض انتاج التبغ في البلدان المنتجة له والتي مازالت غير قادرة على ايجاد بديل اقتصادي وعملي للتبغ،

١- تشكر المدير العام على تقريره وعلى استرعائه اهتمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى الحاجة الى التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة بشأن قضية "التبغ أو الصحة" الشائكة،

٢- تطلب الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة أن يدرج موضوع "التبغ أو الصحة" في جدول أعمال دورته القادمة كيما تتم مناقشة الموضوع رسمياً مع متابعته بصورة مناسبة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة،

٣- تطلب الى المدير العام :

- (١) أن يتابع التماس وتسهيل التعاون المتعدد القطاعات فيما يتعلق ببرنامج منظمة الصحة العالمية المعني "بالتبغ أو الصحة" داخل منظومة الأمم المتحدة،
- (٢) أن يسترعي انتباه المجلس الى قلق منظمة الصحة العالمية ازاء المشاكل الاقتصادية الاجتماعية المتمثلة بانتاج التبغ والى المعويات المرتبطة بتقديم المساعدات الى البلدان المعتمدة على انتاج التبغ، كما يتضح من التقرير المطلوب في الفقرة ٣(٥) من منطوق القرار ج ص ع ٤٣-١٦.

الجلسة العامة الثانية عشرة، ١٣ أيار/مايو ١٩٩٢

ج ٤٥/المحاضر الحرفية/١٢

= = =

٧٩/١٩٩٣ - التعاون المتعدد القطاعات بشأن التبغ أو الصحة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قرار جمعية الصحة العالمية ٤٥-٢٠ المؤرخ في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢ الذي طلبت فيه الجمعية الاضطلاع بشعاون متعدد القطاعات في إطار منظومة الأمم المتحدة بشأن قضايا التبغ أو الصحة^(٥٨٤).

وإذ يسلم بالدور القيادي الراسخ الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية في تنبيه جميع الدول الأعضاء إلى خطورة وباء التبغ، من خلال توفير تقديرات معادها أن استخدام التبغ يتسبب في حدوث ثلاثة ملايين حالة وفاة في السنة وأنه من المتوقع لهذا الرقم. استنادا إلى أصاط التبغين الحالية، أن يرتفع إلى عشرة ملايين في السنة خلال العقود القليلة المقبلة،

وإذ يساوره القلق لأن التقديرات، في البلدان التي أجريت فيها تقديرات، تشير إلى أن أكثر من ثلث المدخنين الذين يبدأون في التدخين خلال سن المراهقة ويستمررون في التدخين طوال حياتهم سيموتون في سن مبكرة نتيجة لهذه العادة، ولأن إنتاج التبغ على نطاق العالم يتجاوز سبعة ملايين طن ولا يزال يتزايد على الرغم من أن العواقب الصحية الخطيرة لتعاطي التبغ معروفة منذ أمد بعيد وعلى نطاق واسع،

وإذ يساوره القلق بشأن الآثار الاقتصادية التي تترتب على تخفيض إنتاج التبغ في البلدان المنتجة له التي لا تزال غير قادرة على إيجاد بديل اقتصادي قادر على البقاء للتبغ،

وإذ يلاحظ أن جمعية الصحة العالمية قد حثت الدول الأعضاء، بقراريها ٢٩-١٤ و ٤٢-١٦^(٥٨٥)، على اعتماد استراتيجيات شاملة لمكافحة التبغ،

وإذ يشدد على أنه لا يمكن التصدي بتعالية للنتائج الخطيرة لاستعمال التبغ ما لم تكن هناك استراتيجيات مناسبة لتخفيض الطلب،

(١٨٤) انظر E/1993/8، المرفق.

(١٨٥) انظر E/1993/56، المرفق، التذييل الثاني.

وإذ يلاحظ كذلك أن البنك الدولي قد اعتمد سياسة تقوم على عدم تقديم قروض جديدة لمشاريع زراعة أو صناعة التبغ.

وإذ يستلم بالسباق الاجتماعي - الاقتصادي لانتاج التبغ وبمشاعر القلق التي تساور البلدان المنتجة للتبغ، وبخاصة البلدان التي تعتمد اعتمادا شديدا على إنتاج التبغ، وإذ يستلم أيضا بأن تنفيذ الاستراتيجيات الشاملة حسبما أوصت به منظمة الصحة العالمية هو أمر سينطوي على قضايا زراعة التبغ وتجارته والضرائب المفروضة عليه وتسويقه،

وإذ يستلم أيضا بأنه يجب على العديد من الوكالات الدولية ومن بينها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومجموعة الاتفاق العلم بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات)، ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي أن تتعاون تعاونًا وثيقًا في تطوير نهج متعددة القطاعات إزاء قضية التبغ أو الصحة، ولا سيما فيما يتعلق بمخاوف البلدان النامية المنتجة للتبغ،

وإذ يستلم كذلك بأن الممارسات والأعراف الثقافية المتصلة باستعمال التبغ ينبغي أن تولي الاعتبار الواجب لدى وضع نهج متعددة القطاعات إزاء قضية التبغ أو الصحة،

١ - يحيط علما بتقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن ضرورة التعاون المتعدد القطاعات بشأن التبغ أو الصحة^(٥٤)؛

٢ - يبحث الحكومات على مضاعفة التزاماتها وجهودها الرامية إلى تخفيض استهلاك التبغ والطلب على منتجات التبغ، بما في ذلك تنفيذ خطط شاملة متعددة القطاعات على الصعيد القطري؛

٣ - يربو من الأمين العام أن يتمس التعاون الكامل للبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومجموعة الاتفاق العلم بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات)، ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية،

ومنظمة الصحة العالمية، وسائر منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، حسب مقتضى الحال، للمساهمة في التنفيذ الناجح لاستراتيجيات شاملة فعالة من خلال التعاون المتعدد القطاعات فيما بين الوكالات الدولية:

٤ - يرجو من الأمين العام أن يقوم، تحت رعاية منظمة الصحة العالمية وفي حدود الموارد المتاحة، بإنشاء مركز تنسيق في إطار المؤسسات الحالية لمنظمة الأمم المتحدة بشأن موضوع التعاون المتعدد القطاعات فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية لإنتاج التبغ واستهلاكه، مع أخذ العواقب الصحية الخطيرة لاستهلاك التبغ في الاعتبار بصفة خاصة:

٥ - يقترح أن يسعى التعاون المتعدد القطاعات الذي يتم تنسيقه من خلال مركز التنسيق التابع للأمم المتحدة إلى تقديم المشورة العملية والمساعدة للدول الأعضاء، بناء على طلبها، حول الكيفية التي يمكنها بها تنفيذ أو تعزيز الاستراتيجيات الوطنية الشاملة لمكافحة التبغ:

٦ - يقترح أن يدرج في العمل الذي يقوم مركز التنسيق بتنسيقه في مجال التعاون المتعدد القطاعات استعراضاً وتوصيات قيماً يتعلق بأثر إنتاج التبغ على اقتصاد البلدان المنتجة للتبغ، ولا سيما البلدان التي تعتمد على التبغ بوصفه مصدراً رئيسياً للدخل، فضلاً عن أثر استهلاك التبغ على الصحة:

٧ - يدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى وضع مجموعة من الخيارات، بما في ذلك التعاون الثنائي والتعاون المتعدد الأطراف الفعال بشأن التنوع الزراعي أو استحداث بدائل اقتصادية أخرى لزراعة التبغ، حسب مقتضى الحال، لمساعدة الاقتصادات التي يكون فيها التبغ من الصادرات الرئيسية وذلك حيثما يكون الطلب على منتجاتها من التبغ قد انخفض من جراء تطبيق استراتيجيات ناجحة لمكافحة التبغ:

٨ - يرجو من الأمين العام أن يكمل شروع مركز التنسيق التابع للأمم المتحدة في العمل في أقرب وقت ممكن وقيام كل وكالة من الوكالات المساهمة، بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية ومركز التنسيق، بوضع خطط عمل فردية قبل ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ تحدد فيها المواعيد النهائية وسبل الإنجاز بالنسبة لمساعدة الوكالة في التعاون المتعدد القطاعات بشأن التبغ أو الصحة مما سيخضع إلى تخفيض سريع في معدلات المرض والوفيات الناجمة عن تنشي وباء التبغ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لأية عمليات تكيف اقتصادي يمكن أن تنشأ عن تخفيض الطلب على منتجات التبغ:

٩ - يرجو من الأمين العام أن يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٤ تقريرا عن التقدم الذي يحرزه مركز التنسيق التابع للأمم المتحدة في تنفيذ التعاون المتمم المتطاعات بشأن التبغ أو الصحة.

الجلسة العامة ٤٦

٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣